

## شرح المنظومة البيقونية (4)

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مكتب الشيخ عبدالكريم الخضير العلمي بالتعاون مع تسجيلات الرأية الاسلامية يقدم شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث لفضيلة الشيخ الدكتور - 00:00:00

عبدي الكريمي ابن عبد الله الخضير حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:26

قال الناظم رحمه الله تعالى والكذب المختلق المصنوع كذب المختلق المصنوع على النبي فذلك الموضوع الكذب المختلق المصنوع الحديث الموضوع المكذوب المفترى زورا وبهتانا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

كذب على النبي عليه الصلاة والسلام موبقة من الموبقات كبيرة من كبائر الذنوب يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث المتواتر من كذب على متعتمدا بل يتبعوا مقعده من النار من كذب عليه متعتمدا فليتبوا مقعده من النار - 00:01:03

وذهب الجوياني والد امام الحرمين الى ان من يتعمد الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام يكفر لكن هذه هفوة وزلة من الجوياني لانه لا يكفر الذنب مهما كبر دون الشرك - 00:01:23

هذه هفوة وزلة عظيمة من الحاكم والمحكوم عليه من الحاكم والمحكوم عليه فالذي المحكوم عليه هذا الذي كذب وافتوى وتعمد الكذب عن النبي عليه الصلاة والسلام هفوتة عظيمة وزلته كبيرة لكن ايضا من حكم عليه بالكفر زلته - 00:01:43

وكبيرة وهفوة عظيمة ولا شك انه يتبعوا مقعده يتخذ منزلة من النار نسأل الله العافية من يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام فمن كذب واختلق على النبي عليه الصلاة والسلام حديثا - 00:02:01

صنف في عداد الوظاعين ولا يقبل خبره لا هذا ولا غيره اما اذا تاب من الكذب وصلاح حاله بعد ذلك فالخلاف معروف من اهل العلم من يقول انها لا تقبل توبته - 00:02:17

معنى انها لا تقبل توبته يعني لا يقبل خبره فيما بعد ولو تاب لان الكذب شأنه عظيم جرمه شنيه فلا تقبل توبته منهم من يقول ان الكذب ليس باعظم من الشرك - 00:02:36

من تاب تاب الله عليه والتوبة تهدم ما كان قبلها وهذا اجرى على القواعد اجرى على القواعد لكن من عرف بالكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ولو مرة واحدة اخباره مردودة - 00:02:54

ولا تجوز رواية الكذب ولا تجوز رواية الموضوع الا لبيان وضعه لا تجوز رواية الخبر الموضوع الا مع بيان وضعه بالاسلوب الذي يفهمه السامع يعني ما يكفي خطيب ان يأتي بحديث موضوع - 00:03:08

ويقول للناس هذا حديث موضوع على المنبر لكثير من السامعين ما يعرف ايش معنى الموضوع ما يدرك معنى الموضوع فلا يكفي ان يقول موظوع سئل الحافظ العراقي رحمه الله تعالى عن حديث - 00:03:27

فقال هذا كذب هذا لا اصل له مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام فقام شخص من العجم فقال ياشيخ كيف تقول مكذوب وهو مروي بكتاب السنة بالاسناد مروي مكذوب - 00:03:46

ومروي بكتاب السنة بالاسناد فقيل له تحضره من كتب السنة بالاسناد فجاء به من الغد من كتاب الموضوعات لابن الجوزي جاء بي من كتاب الموضوعات تعجبوا من كونه لا يعرف موضوع الموضوع - 00:04:01

يعني اذا كان الناس في السابق يكفي ان تذكر الخبر بأسناده وتبرأ من العهدة لان العصر عصر رواية ويفهمون الضعيف من الصحيح

باستناده بعد ذلك ما يكفي الاسناد لا بد ان تنص على درجة الحديث - 00:04:18

بعد ذلك قد لا تكفي درجة الحديث بل لا بد ان تبين بالاسلوب الذي يفهمه السامع هل تمكن نسبته الى النبي عليه الصلاة والسلام او لا تتمكن والكذب المخالق المصنوع - 00:04:37

على النبي بذلك الموضوع. هذا هو الحديث الموضوع المخالق المفترى الملصق المنسوب الى النبي عليه الصلاة والسلام زورا وبهتانا ويعرف الكذب بامور كثيرة وعلمات يستدل بها اهل العلم والامور الحاملة للرواية على الكذب - 00:04:54

معروفة والواضعون اصناف واجناس لكن اظرهم قوم ينتسبون الى الزهد والورع والعبادة يظعنون ويذبون على النبي عليه الصلاة والسلام احاديث في الترغيب والترهيب يظنون انهم يردون بذلك الناس الى الدين - 00:05:14

فتقبل منهم ثقة بهم يقبلها الناس اضر هؤلاء الوظاعين نعم هؤلاء الذين ظاهرون الصلاح لان الناس يثقون بهم اما الزنديق والفاشق والفاخر والمعلن بفسقه وفجوره هذا ما يمكن يمشي خبر - 00:05:32

ولذلكم ترون اكثر ما يظر على الدين زلة عالم او اجتهاد مجتهد ليس من اهل الاجتهد ممن ينتسب الى الدين اما ما يقال عن الدين من غير اهله من كفار او - 00:05:53

منافقين او زنادقة او ما يأثر مثل ما يؤثر الكلام في الدين ممن ينتسب اليه وظاهره الصلاح فهو لاء الزهاد الذين وضعوا احاديث حسبة يحتسبون الاجر من الله جل وعلا وضعوا في فضائل القرآن - 00:06:06

لانهم رأوا الناس انصرفوا عن القرآن انصرف الى فقه ابي حنيفة ومجازي بن اسحاق وكذا فاراد ان يردهم الى القراءة القرآن فوضع احاديث هذا الدين ليس بحاجة الى مثل هذا الترويج - 00:06:24

الدين كامل في عصر النبي عليه الصلاة والسلام وفي وفيما صح من النصوص غنية فيما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ما يغنينا من ان نحتاج الى مثل هذا منهم من يبرر - 00:06:40

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام يقول من كذب علي ويزعم انه ما كذب على النبي عليه الصلاة والسلام انما كذب له انما كذب له ما كذب على هذا ضلال نسأل الله العافية - 00:06:57

معنى كذب له وكذب عليه وكله كذب على النبي عليه الصلاة والسلام البعض المفسرين يذكر الخبر الموضوع المنسوب الى ابي في فضائل السور منهم من يذكره جملة ومنهم من يذكره في صدر كل سورة لانه مر على السور كلها من قرأ كذا فله كذا من قرأ سورة كذا من قرأ - 00:07:14

يضعه في مقدمة كل سورة ومنهم من يضعه في اخر كل سورة ولا ينتقدونه بشيء كالواحد والزمخشري وكتير من اهل العلم الذين لا عنایة لهم بالحديث وضعوا هذا لكن من اظرهم واشدتهم - 00:07:36

صاحب روح البيان تفسير رح البیان اسمه اسماعيل حقي البروسوي انا متوفى من مئة وخمسين سنة او مئتين ده انا يمكن لا اكثر يمكن مئتين وخمسين سنة المقصود ان هذا يروي هذه الاحاديث - 00:07:54

ويبرر روايته لها لقوله يقول ان ثبتت بها ونعمـة وان لم تثبت فقد قال السابق ما كذبنا عليه وانا كذبنا له يعني يستدل بقول افاكـي يستدل بقول وظـاع مثل هذا هذا التبرير غير مقبول ابدا - 00:08:12

ومن يورد هذه الاحاديث ولا يبين درجته او يحذر منها فهو شريك لواضعها من حدث عني بحدث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين الموضوعات فيها كتب من اهمية الموضوعات لابن الجوزي الذي - 00:08:34

ذكرناه والله المصنوعة السيوطي لكن ابن الجوز يتـسهـل على بعض الاحادـيث في الحكم عليها بالـوضـع تسـهـل فـحكم على اـحادـيث ضـعـيفـة لا تـصلـ الى درـجة الـوضـع وـحكم على بعض الـاحـادـيث الحـسـنة بـلـحكـ - 00:08:54

بل حـكم على بعض الـاحـادـيث الصـحـيـحة هذا قـليل نـادر لكنه موجود يقول الحـافظ العـراـقـي رـحـمه الله تـعـالـى واـكـثـر الجـامـع فيه اـذـخـرـ لمـطـلقـ الـظـعـفـ عنـ اـباـ الفـرجـ يعنيـ اـبـنـ الجـوزـيـ اـورـدـ بـعـضـ الـاحـادـيثـ الـضـعـيفـةـ فيـ كـتابـهـ المـوـضـوعـاتـ - 00:09:14

بل اوردـ حـدـيـثـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـحدـيـثـ فيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ منـ روـاـيـةـ حـمـادـ بـنـ شـاـكـرـ اـورـدـ تـسـعـةـ اـحـادـيثـ فيـ المسـنـدـ اـورـدـ منـ سنـنـ

ابي داود وغیره المقصود ان مثل هذا - 00:09:36

اح يضر القاريء يعني ادخال احاديث صحيحة او حسنة او ظعيفة في الموضوعات يضر بالقاريء نظير الضرر الحاصل من حكم الحاكم بالصحة لاحاديث ضعيفة بل واهية بل موضوعة - 00:09:50

فعندها الحكم صاحب المستدرك وعندنا ابن الجوزي في الموضوعات على طرفي نقيض وعمل كل منها بالغ الظرر الحكم حكم على بعض الأحاديث بالصحة وفيها ما هو موضوع وشديد الضعف وواحد - 00:10:10

هذا يغير القارئ بان يعمل بهذه الاحاديث الضعيفة وعمل ابن الجوزي على النقيض يجعل المسلم لا يعمل باحاديث ثابتة وكل الطرفين مضر والظرر بهذا نظير هذا ومن الاحتياط في مثل هذا لا يمكن - 00:10:28

ما تقول احکم عليه بالوضع صيانة للسنة واحطاط للسنة. لانك اذا حكمت عليه صيانة للسنة من جهة وهو انك اضعت عمل بل حكم شرعى مرتب على هذا الحديث والعكس اذا صحت الظعنف جعلت - 00:10:50

الامة تعمل بحديث ينسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو لا يثبت عنه عليه الصلاة والسلام وكلاهما بالغ الضرر وقد انت يعني هذه المنظومة المختصرة كالجوهر المكنون وقد انتك الجوهر المكنون سميتها منظومة البيقوني - 00:11:08

ولا يعرف على اليقين من اسمه الا هذه النسبة اما اسمه فقد اختلف فيها لعمر او طه واسم اييه المقصود انه مختلف فيه مثل ما ذكرنا في اوا، الامر فوة الثالثي: ياربع انت اقسامها تمت بخبر ختمت - 00:11:31

فهي اربعة وثلاثين بيت سهل حفظها ونعيد ما ذكرناه سابقا ان من كانت الحافظة تسعفه لا يحفظ هذه المنظومة ابدا لان فيها قصور شديد فيها صور شديد فيها ابواب كاملة وانواع مهملة - 00:11:50

فالذى تسعفه حافظته لحفظ الفية العراقي ذلك المطلوب ان قصرت به حافظته يحفظ نظم النخبة للصناعي الشخص الذى يقول والله انا ما انا من اهل العلم الشرعي ويكفى المبادئ في كل علم طيب ولا مهندس ولا شنو نقول احفظ البلاكونية - 00:12:07

- تم الله شيء نعم فالامور تقدر بقدرها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:12:28